

جمهورية مصر العربية



معهد التخطيط القومي

الدراسات العليا

إطار مقترح للمشاركة بين الحكومة والمجتمع المدني لتنمية المناطق العشوائية في مصر (دراسة ميدانية)

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل درجة ماجستير التخطيط والتنمية

إعداد

سعاد حسين محمد عبد النعيم

إشراف

أ.د/ أحمد عبد العزيز البقلي

أستاذ تخطيط السكان والقوى العاملة

مركز التنمية الإقليمية - معهد التخطيط القومي

2022

Arab Republic Of Egypt



Institute of National Planning

Postgraduate Studies

A Suggested Framework for Partnership between Government and Civil Society for the Development of Slum in Egypt (A field study)

**A Thesis Submitted in Fulfillment of the Requirements of Master Degree in
Planning and Development**

Submitted By:

Soad Hussien Mohamed Abdel Naeem

Supervised By:

Prof. DR. Ahmed Abdel Aziz Al-Bakly

Professor of Population and Labour Force Planning

Regional Development Center - Institute of National Planning

2022

جمهورية مصر العربية



معهد التخطيط القومي

الدراسات العليا

إجازة رسالة ماجستير التخطيط والتنمية

**بمعنوان: "إطار مقترح للشراكة بين الحكومة والمجتمع المدني لتنمية المناطق العشوائية في مصر
دراسة ميدانية"**

A Suggested Framework for Partnership between Government and Civil Society for the Development of Slum in Egypt (A field study)

الباحثة: سعاد حسين محمد عبدالنعم

أعضاء لجنة المناقشة والحكم:

مشرفاً ورئيساً لجنة المناقشة والحكم التوقيع:	أ.د/ احمد عبد العزيز البقلي أستاذ تخطيط السكان والقوى العاملة مركز التنمية الإقليمية _معهد التخطيط القومي
محكماً وعضواً التوقيع:	أ.د/ اقبال الأمير السمالوطي أستاذ التخطيط والتنمية – عميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية سابقاً
محكماً وعضواً التوقيع:	أ.د/ مجدة امام حسانين رئيس قسم القضايا الاجتماعية والثقافية للتنمية والتخطيط وأستاذ علم اجتماع التنمية بمعهد التخطيط القومي

تمت إجازة الرسالة بتاريخ / / 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ"

صدق الله العظيم

سورة البقرة (آية 201)

إهداء

أهدي هذا الجهد والعمل:

إلى روح أُختي الغالية فقيدة قلبي / المرحومة بأذن الله هويدا حسين. تحقيقاً لأملٍ كانت تود أن يكون.
وكنْتُ أودُّ أن تَراه.

إلى أمي التي لم يمهلني القدر أن أعيش معها الا قليلاً رحمها الله
إلى أبي الذي رسم لي الطريق من البداية وساندني ودعمني طوال حياته رحمه الله
إلى أسرتي الصغيرة زوجي وأبنائي (أحمد. فريدة. عاليا) قلبي الذي يمشي على الأرض أدامهم الله في
حياتي ورزقني برهم.

إلى أغلي ما أملك في الحياة عائلتي وسندي وعزوتي (أخوتي) نبض القلب والروح
(أحمد. محمد. زينب. وحكمت. غادة. وشذي) وأبنائهم الغاليين.
إلى أصدقائي وأحبائي فريق العمل بجمعية حواء المستقبل التي أفخر ان أنتمي إليها إلى صديقاتي
الأعزاء من تحملوني كثيراً وساندوني كثيراً (ا. سنية، ا/هبة الله، ا/نشوي).

وأخيراً: أخص بالاهداء من كان وجودها في حياتي فضل من الله ونعمة، من كان وجودها قوة ودعم
وحب، وكانت نعم الام والأستاذة والصديقة، أستاذتي ومعلمتي وقدوتي: أ.د/ اقبال السمالوطي حفظها
الله.

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأساتذتي بمعهد التخطيط القومي والسادة إدارة المعهد.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للسادة المحكمين:

أ.د/ اقبال السمالوطي -أستاذ التخطيط والتنمية والعميد السابق للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.

أ.د / مجدة امام -أستاذ علم اجتماع التنمية ورئيس قسم القضايا الاجتماعية والثقافية للتنمية والتخطيط بمعهد التخطيط القومي .

وأقدم بأسمي آيات الشكر والتقدير والعرفان الي أستاذي العزيز المشرف على الرسالة

أ.د/ أحمد عبد العزيز البقلي -أستاذ تخطيط السكان والقوى العاملة بمركز التنمية الإقليمية -معهد التخطيط القومي.

وأشهد الله انني طوال هذه الرحلة لم أجد منه إلا كل دعم ومحبة وتقدير ومساندة، كان نعم الأستاذ والمعلم والأب الناصح الموجه لي، وكان سنداً قوياً كنت أشعر معه بالأمان حفظه الله.

المستخلص

عنوان الرسالة:

إطار مقترح للشراكة بين الحكومة والمجتمع المدني للتنمية المناطق العشوائية في مصر (دراسة ميدانية)

الباحثة: سعاد حسين محمد عبدالنعم

السنة: 2022

المشرف: أ.د/ أحمد عبد العزيز البقلي

الدرجة العلمية: ماجستير التخطيط والتنمية - معهد التخطيط القومي

تُعد الجمعيات الأهلية شريكاً أساسياً للدولة والقطاع الخاص في مواجهة العشوائيات وما ينجم عنها من مشكلات؛ حيث إنها لها دور كبير في سد فجوات كبيرة فيما يتعلق بالخدمات الاجتماعية، خاصة للفئات الفقيرة والمهمشة، ولها أهمية كبيرة في نجاح التنمية، خاصة في مجالات التنمية البشرية.

وتبرز أهمية هذه الدراسة في بحثها لقضية الشراكة بين الدولة والجمعيات الأهلية في تطوير العشوائيات، تلك القضية التي تُعد من الخطورة التي تستدعي أهمية أن تتكاتف كافة قطاعات الدولة بما فيها الجمعيات الأهلية لمواجهتها الأمر الذي لن يتحقق دون وجود إطار شراكة فاعل ومنظم يحدد الأدوار بمزيد من الدقة، بل ويدعم الاستفادة والتكامل بين طرفي هذا الإطار حيث إن الدولة تمتلك الإمكانيات الهائلة المادية والبشرية؛ لتطوير العشوائيات بينما يمتلك المجتمع المدني القدرات البرمجية والمرونة في التدخلات الإنمائية غير النمطية الهادفة لتغيير حياة البشر.

الكلمات الدالة:

تطوير العشوائيات - الجمعيات الأهلية - الشراكة - إطار الشراكة.

ملخص الرسالة باللغة العربية

تحت الحكومة دائماً الجهود الأهلية للمشاركة في عملية التنمية وتدعيم مفهوم شركاء التنمية؛ لتضمن لها النجاح في هذا المسار، لذا تعد منظمات المجتمع المدني أحد أهم أطراف الشراكة في التنمية، حيث مضى الوقت الذي كانت فيه التنمية مسئولية القادة والمسؤولين، بل أصبح الأمل معقوداً على توفير فرص الشراكة بين مؤسسات القطاع العام، والقطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني.

وترجع أهمية منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية لأسباب عديدة منها: مرونة الحركة حيث إنها تتمتع بمرونة عالية لكونها أكثر تحراً من قيود البيروقراطية، التي تعاني منها الجهات الحكومية، التواصل والاتصال مع الفئات المستهدفة، لطبيعتها غير الرسمية فهي عادة ما تكون أقدر على التواصل مع هذه الفئات وأكثر تقبلاً وتحوز على ثقة أكبر، وكذلك كونها تعكس حاجة تنمية اجتماعية فهي عادة ما تنشأ داخل المجتمعات المحلية وتكون الرد الطبيعي لحاجات تنمية اجتماعية لفئة معينة.

وقد حققت الجمعيات الأهلية باعتبارها أحد منظمات المجتمع المدني أهدافاً بالغة الأهمية لتنمية المجتمع وتقدمه، وتعتمد الدولة في اتجاهها الحديث على الجمعيات الأهلية كتنظيمات للمجتمع المحلي لأنها تكفل تحقيق التنمية التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها، فهي توجه بخدماتها إلى المجتمع المحلي ككل بهدف تنميته اقتصادياً، واجتماعياً، وثقافياً.

كما تعتبر الجمعيات الأهلية شريكاً أساسياً للدولة والقطاع الخاص في مواجهة العشوائيات وما ينجم عنها من مشكلات حيث إنها لها دور كبير في سد فجوات كبيرة فيما يتعلق بالخدمات الاجتماعية خاصة للفئات الفقيرة والمهمشة، ولها أهمية كبيرة في نجاح التنمية، خاصة في مجالات التنمية البشرية، من خلال تعزيز قدرات الأفراد وتعبئة مواردهم وأنشطتهم في نطاق مشاركة جماعية منظمة، وتحرص على رفع وعي الأفراد بأهمية تنمية وتحسين حياتهم من خلال مجهوداتهم الذاتية وفق أطر مؤسسية مدنية تدعم وتنظم التكامل والتعاون، وتشبع حاجات الناس من الخدمات، ولأن تدخلات الدولة لمواجهة قضية العشوائيات قد انصبت بشكل مباشر على أعمال البنية الأساسية والمرافق إما من خلال إحلال مناطق بعينها ونقل سكانها إلى مناطق جديدة أو من خلال تطوير الخدمات والمرافق بالمناطق القائمة، وبناء ما تهدم من منازل؛ لتصبح حالتها أفضل وفي الواقع إن هذا التدخل من قبل الدولة على الرغم من إيجابيته إلا أنه تدخل غير كافٍ، إذ إنه من المعروف أن هناك خصائص سكانية محددة لقاطني العشوائيات لا يمكن تغييرها أو التعامل معها بمجرد إحلال البناء أو تغييره، إنما هي خصائص ترتبط بتحسين نوعية الحياة تحتاج إلى برامج ثقافية - اجتماعية - صحية وتدخلات تنموية متكاملة، وهو ما لم تشمل به برامج الدولة للتطوير إذا انصب البناء على الحجر دونما البشر، وهو الأمر الذي تمتلك أدواته الجمعيات الأهلية بما لها من قدرة على تنفيذ برامج نوعية متخصصة تستهدف تحسين نوعية الحياة للأفراد ودعم مشاركتهم المجتمعية، فكان الهدف الرئيس للبحث هو وضع إطار عام للشراكة بين الحكومة والجمعيات الأهلية في تطوير العشوائيات.

وتبلورت أهمية هذه الدراسة في بحثها لقضية الشراكة بين الدولة والجمعيات الأهلية في تطوير العشوائيات، فإن قضية العشوائيات تعد من الخطورة التي تستدعي أهمية أن تتكاتف كافة قطاعات الدولة بما فيها الجمعيات

الأهلية لمواجهتها؛ الأمر الذي لن يتحقق دون وجود إطار شراكة فاعل ومنظم يحدد الأدوار بمزيد من الدقة، بل ويدعم الاستفادة والتكامل بين طرفي هذا الإطار حيث إن الدولة تمتلك الإمكانيات الهائلة المادية والبشرية لتطوير العشوائيات، بينما تمتلك الجمعيات الأهلية القدرات البرمجية والمرونة في التدخلات الإنمائية غير النمطية الهادفة لتغيير حياة البشر، كما تبرز أيضاً أهمية الدراسة أن قضية العشوائيات مؤخراً قد حظيت باهتمام سياسي، وأمني، وإعلامي، وثقافي، وأكاديمي، وظهر في الإلونة الأخيرة اهتمام بإيجاد حلول لها سواء بإعادة تخطيطها، أو بمدها بالمرافق والخدمات وأصبحت هي الشغل الشاغل لاهتمامات الدولة، ومع ذلك، لا تزال العشوائيات تشكل تحدياً مجتمعياً يتطلب المزيد من الاهتمام.

وسعت الدراسة بأن تخرج بإطار شراكة فاعل يحقق تكامل الجهود بين الدولة والجمعيات الأهلية؛ لتقديم خدمات أكثر شمولية لقاطني المناطق العشوائية ليتحقق في النهاية تحسين نوعية الحياة لسكان تلك المناطق.

ولتحقيق أهداف الدراسة فقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تناولت بالشرح والتحليل مفاهيم أساسية هي مفهوم منظمات المجتمع المدني ومنها الجمعيات الأهلية، مفهوم الشراكة ومفهوم العشوائيات، وكذلك وصف لبعض تجارب الشراكة بين الحكومة و الجمعيات الأهلية؛ لتطوير العشوائيات وتحليلها والوقوف على نتائجها ومقومات نجاحها والمعوقات والتحديات التي قابلتها، إلى جانب استخدام أسلوب الاستبيان لقياس مدى الحاجة إلى إطار شراكة إجرائي ينظم العلاقة بين الدولة والجمعيات الأهلية في تطوير العشوائيات والمعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في شراكتها مع الحكومة في العمل بقطاع تطوير العشوائيات ومدى اهتمام الدولة بالشراكة مع الجمعيات الأهلية لمواجهة العشوائيات.

وجاءت الدراسة في خمسة فصول كالتالي، الفصل الأول، ويشمل الإطار العام للدراسة: الأهمية، مشكلة الدراسة، الأهداف، الفروض، منهجية الدراسة، المفاهيم الأساسية التي تتناولها الدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني، ويتناول المجتمع المدني والشراكة وتضمن بحثين: المبحث الأول، والذي يستعرض النشأة التاريخية لمنظمات المجتمع المدني، وتطور أدواره والمبادئ والخصائص العامة المميزة له. والمبحث الثاني، الشراكة بين الدولة ومنظمات المجتمع المدني والذي يستعرض أهمية الشراكة بين الدولة ومنظمات المجتمع المدني، كما يتطرق إلى متطلبات تمكين منظمات المجتمع المدني من تفعيل الشراكة ومواجهة المشكلات والتحديات المعوقة للشراكة بين الدولة والمجتمع المدني. الفصل الثالث، تجربة تطوير العشوائيات في مصر والذي يتضمن بحثين: المبحث الأول، يتناول مفهوم العشوائيات، لمحة تاريخية عن ظهور العشوائيات في مصر، أسباب ذلك، الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لسكان المناطق العشوائية وأنماط المناطق العشوائية في مصر. المبحث الثاني، و يتناول تجارب تطوير العشوائيات في مصر والدول العربية التجارب العربية (تجربة المملكة العربية السعودية، تجربة دولة الأردن، تجربة دولة السودان، تجربة جمهورية مصر العربية، وعرضاً لبعض نماذج شراكة الدولة المصرية مع المجتمع المدني في تطوير العشوائيات. الفصل الرابع: والذي يستعرض النتائج الإحصائية للدراسة الميدانية المطبقة مع الجمعيات الأهلية

العاملة في قطاع العشوائيات والتي على ضوءها تم إعداد الإطار المقترح للشراكة بين الحكومة والمجتمع المدني لتطوير العشوائيات. الفصل الخامس: إطار مقترح للشراكة المجتمعية بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني لتنمية المناطق العشوائية في مصر.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ضعف الشراكة بين الجمعيات الأهلية والحكومة في العمل في مجال العشوائيات، وجود تحديات كبيرة تواجه الجمعيات الأهلية العاملة في قطاع العشوائيات في شراكاتها مع الحكومة، التأكيد على أهمية وجود إطار تنظيمي محدد للشراكة بين الجمعيات الأهلية والحكومة ومنظم لها.

وأخيرًا: تسعى الدراسة لصياغة إطار مقترح للشراكة بين الدولة ممثلة في صندوق تطوير العشوائيات والجمعيات الأهلية العاملة في مجال تطوير العشوائيات، واقتراح إنشاء وحدة للمجتمع المدني وطرحت أدوارًا إجرائية محددة لها والإطار المقترح يسعى بالأساس إلى أن تكون الشراكة مؤسسية ومستمرة وترد نصًا في شكل إجراءات محددة وأدوار منوطة لكل طرف من أطراف الشراكة التي تأمل الدراسة أن تكون شراكة فاعلة من أجل خدمات أكثر جودة للمستهدفين الأكثر فقرًا والأكثر احتياجًا من قاطني المناطق العشوائية.

مستخلص الرسالة باللغة الإنجليزية

the extract

Title: A Suggested Framework for Partnership between Government and Civil Society
for the Development of Slum in Egypt (A field study)

Researcher: Soad Hussein Mohamed Abdel Naeem

Supervised: Prof. Dr. Ahmed Abdel Aziz Al-Baqali **Year:** 2022

Academic degree: Master of Planning and Development – National Planning Institute

NGOs are an essential partner for the state and the private sector in facing slums and the problems that result from them. As it plays a major role in bridging large gaps with regard to social services, especially for the poor and marginalized groups, and it is of great importance in the success of development, especially in the areas of human development.

The importance of this study is highlighted in its examination of the issue of partnership between the state and NGOs in the development of slums, an issue that is considered dangerous and calls for the importance of all sectors of the state, including NGOs, coming together to confront it, which will not be achieved without an effective and organized partnership framework that defines roles more precisely. Rather, it supports the benefit and integration between the two sides of this framework, as the state possesses the enormous material and human capabilities; To develop slums while civil society has the programmatic capabilities and flexibility of non-typical development interventions aimed at changing human lives.

Key words: Slum development – NGOs – partnership – partnership framework

ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية